

## شواهد التاريخ



عمر مكرم

تتأرجح حقائق التاريخ في مصداقيتها وفقاً وما يخطه القائمون على تدوين تلك الحقائق ونخص بالذكر هنا- التاريخ السياسي والاجتماعي لليمن- منذ عهد طويلة مضت .. والحقائق المؤكدة لاتنجلي -على الرغم من ندرتها- الا بعد وقت طويل .. وفي حالات يكون فيها البحث والتدقيق قد توصل الى دلائل لها في الغالب ارتباطات بوثائق او مذكرات لشخصيات خارجية ارتبطت بهذا الحدث او ذاك من قريب او بعيد .

والاستثناء من ذلك حقيقة واحدة ثابتة ومؤكدة منذ آلاف السنين .. وهي لاتحتاج الى شواهد .. تلك هي حقيقة وحدة الشعب اليمني والارض اليمنية .. هذه الحقيقة التي لا يستطيع كائن من كان ان ينكرها او يشكك في مصداقيتها، من اي منطلق او قاعدة او حتى مرتكز .

ان جميع الكتب السماوية وقصص الانبياء والمرسلين والاحاديث الشريفة لنبي الامة الاسلامية، وكذا كتب الرحالة والمستشرقين منذ فجر التاريخ، جميعها تناولت (العربية السعيدة) ارض البحور واللبان وصناعة الجرد وتجارة العقيق والكتابة المسماوية وخط المسند .. وايضا تاريخ تلك الدول التي تعاقبت على حكم اليمن لفترات زمنية مختلفة .. كل تلك شواهد لاتحتاج الى تمحيص او تدقيق .

في تلك الشواهد والادلة الدالة على وحدة الارض اليمنية الضاربة في عمق الزمن نجد الاجابة الشافية لمن يحاول الرقص على حبال الانفصال تحت ذريعة «كنا دولتين» .. ومنها يسطع وهج الحقيقة في عيون لآثرى ابعد من ارنبة انوفها .. فنكتشف زيف ادعاءات الكاذبين .

## الحراك المؤتمري المطلوب!

كافة الانتخابات -الرئاسية والنيابية والمحلية- وتعهد بتنفيذها .. وهذا لا يعني انه ليست هناك انجازات للمؤتمر بهذا الصدد، فقد حقق الكثير من تعهداته وخاصة في ما يتعلق بتنفيذ برنامج فخامة رئيس الجمهورية الانتخابي، الذي دخل به انتخابات سبتمبر 2006 .

ان الحراك المؤتمري المطلوب والمنتظر ان يؤديه الأعضاء المؤتمريون ليس كحراك دعاة فك الارتباط وموضة الحراك السلمي التي نسمع بها اليوم .. انها حراك من نوع آخر .. حراك من أجل تعزيز وتعميق وحدة الوطن وتماسكه الاجتماعي .. ومن أجل أمنه واستقراره ونمائه وتقدمه وازدهاره!

كافة قيادات وهيئات وفروع وقواعد المؤتمر في عموم الوطن عليهم ان يهبوا هبة رجل واحد .. ومع كل الشرفاء والخيرين من أجل قضية الوطن ووحدته والعمل على حل كل الأخطاء والنواقص والسلبيات التي يعاني منها الناس .. والله من وراء القصد .



عبدان دهيس

الزيارة العلوانية وينتهي المتزورون من قضاء حاجتهم يحضر في الحال المثل العامي (كلين أهله دعوه)!! . أمام المؤتمريين في كافة المحافظات ومن القيادة الى القاعدة مهمات كبيرة سبق للمؤتمر العام السابع (الدورة الثانية) التي عقدت الشهر الماضي ان أكد عليها وتناولها تفصيلاً في البيان الختامي والقرارات والتوصيات الصادرة عنه، وفي الصادرة منها الاقتراب من هموم المواطنين وتبني قضاياهم والعمل على حلها دون تسويق او مفاولة والابتعاد عن المزاجية والامسك بزمام المبادرة في كل الاحوال والظروف، وان يكون عضو المؤتمر بالفعل نموذجاً في السلوك والممارسة، حتى يشعر المواطن الغلبان ان هناك من يعمل على تحقيق مصالحه ومطالبه والدفاع عن حقوقه، والمؤتمر ملزم بأداء هذه المهمة الوطنية تجاه المواطنين الذين منحوه اصواتهم وثقتهم في

يقتضي واقع الحال وظروف الراهن وما يواجه الوطن من تحديات في المؤتمر الشعبي العام باعتباره (حزب الإغلبية الحاكم) الذي يقود البلاد والعباد .. (حراكاً مؤتمرياً) ميدانياً واسعاً في الساحة الوطنية وبين أوساط الناس والمجتمع . وان ينهض ويتصدر الصفوف ويكون في طليعة الفعاليات السياسية والمدنية (قولاً وعملاً) .. وينفض عن كاهله حالة الخمول والرتابة والجمود، ويتحرر من عادة النشاط السياسي المناسباتي، التي يحسن اعضاؤه تأديتها عند التداعي وفي وقت الحاجة والضرورة .. وما عداها يظنون في سبات عميق كنومة (أهل الكهف) .. واظن ان الغالبية من عامة الناس يشاطرون هذا القول من ان المؤتمريين لا يتواجدون ولا يكون لهم حضور الا عند الانتخابات .. ووقت (الهيلمة المؤتمرية)، بل ان البعض يذهب إلى أكثر من ذلك في تشبيه نشاط المؤتمريين بمثل زيارة ولي الله الصالح - خاطره - احمد بن علوان، التي تقام من السنة الى السنة، وبعد ان تنقضي فعاليات

## الوحدة باقية.. ولا مكان لإعادة براميل الشريعة في اليمن الموحد



محمد حسن الدلالي

كان اليمنيون منذ الازل يطمون بإعادة تحقيق الوحدة اليمنية حتى جاء فجر الثاني والعشرين من مايو المجيد الذي تحقق فيه هذا الحلم في ارض الواقع من يومها دخل معشر اليمنيين التاريخ من اوسع ابوابه، في عام 1994 حاول بعض الحاقدين على الوحدة المباركة إعادة عقارب الساعة الى الخلف والعودة الى ما قبل 22 مايو 90 لكن ارادة الواحد الاحد كانت فوق ارادتهم ففشل الخونة فشلاً ذريعاً ليس له مثيل وهربوا فارين الى بلاد الغبر ليعيشوا تحت رحمة اهلها الكرام- مع ان الخائن لا يستحق الكرم- فصاروا اليد السفلى .

الوحدة استمرت وترسخت بعد تعرضها لمحاولة اغتيال لم يكتب لها النجاح ولن يكتب لها ابدا مهما حاول المرتزقة ذلك . وها نحن نرى الوحدة راسخة كرسوخ الجبال لاخوف عليها . لكن المثير للدهشة والغريبة هو ان تتعالى اصوات نشاز تطالب بالانفصال بعد تسعة عشر عاماً من الرخاء والازدهار، المضحك المبكي ان تدعوا تلك الاصوات التي عفى عنها الزمن الى مشروع يهدف اقامة دولة الجنوب العربي في ارض اليمن الموحدة . هؤلاء عبدة الدولارات من سخافتهم هذه المرة لم يذكروا حتى كلمة اليمن في دولتهم الزائفة- انه الحد بعينه- فأى أرض تقبلهم وأي سماء تظلمهم لا ادري .

المروجون لهذا المشروع الوهمي الزائف قوم باعوا انفسهم للشيطان ومن خلال مشروعهم هذا يريدون العودة الى ما قبل ثورتي سبتمبر واكتوبر الى عهد الاستعمار الى عهد السلاطين . ليعلم اولئك الشردمة ان الوحدة ملكنا «ملك الشعب» وليست ملك فلان او علان ونحن جيل الوحدة سندافع عنها ما عشنا الحياة .. لن تعود براميل الشريعة الى امكانها هكذا وبالغم المليان .

انا هنا احني رأسي تادبا وادعو ربان السفينة وباني نهضتنا فخامة الرئيس علي عبدالله صالح -حفظه الله- ان يتخلى عن صفته المعروفة الا وهي صفة التسامح التي عرف بها ولو لفترة وجيزة حتى يقضي الله امرأ كان مغفولاً وبالقانون والدستور وكل واحد يأخذ حقه الآن اولئك لئام متزودون يخدمون اسياهم مقابل حفنة من الدولارات ويسعون في الارض فساداً والسماح عنهم ياصاحب الفخامة كارثة ولاتجدي نفعاً .

## عهد الرئيس علي عبدالله صالح

## عهد الحماية الاجتماعية

التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. ونقول بالرغم من تهرب بعض اصحاب الاعمال والامية وجعل بعض موظفي هذا القطاع بالمفهوم التأميني فان هناك جهوداً كبيرة ظهرت الى الواقع منذ تولي الاستاذ احمد صالح سيف رئيس المؤسسة حيث حققت الكثير والكثير من النجاحات في كل جوانب ومنعطفات العمل التأميني منها مباشرة العمل في

التأمينات على المغتربين واعتبارهم شريحة من اهم الشرائح والذي جاء تنفيذاً للبرنامج الانتخابي للاخ الرئيس علي عبدالله صالح بالاهتمام بهذه الشريحة الى جانب مباشرة العمل في كافة الاستثمارات ورفع مزايا التأمينات، الى جانب كل تلك النجاحات والفقرات الكبيرة التي تحسب لقيادة المؤسسة . لاشك أننا ننتظر المزيد ننتظر الدعم الكبير من قبل الحكومة للمؤسسة خصوصاً وان التأمينات الاجتماعية أصبحت الدرع الواقي لحماية العاملين من الفقر .

واخيراً رسالة شكر وعرفان وحب الى المؤسسة ممثلة برئيسها الاستاذ احمد صالح سيف الذي يجسد المعنى الحقيقي للمسؤول المثالي والمتقاني كما هو موصول الى كافة موظفي المؤسسة الذين يقدرون العمل التأميني .

الشيخوخة والعجز والوفاة على اليمنيين العاملين بالخارج، وفي ظل دولة الوحدة عملت المؤسسة على تحسين مستوى الخدمات التأمينية المقدمة للمؤمن عليهم من خلال تسهيل الاجراءات وسرعة تقديم الخدمات من خلال تطوير آلية العمل بادخال النظام الآلي في معظم اعماله وكذلك تدريب وتأهيل الموظفين بالمعارف التأمينية .

كما عملت قيادة المؤسسة على استثمار اموال المؤسسة كما توجه في رفق الاقتصاد والمساهمة في التنمية من خلال الاكتتاب وشراء الاسهم في الشركات وشراء الاراضي والعقارات والمباني واستثمارها والاستثمارات في كل المجالات من خلال الافراد .

وكذلك لما تتمتع به هذه المؤسسة بقيادة قد تكون من القيادات النادرة في المثالية والكفاءة والاخلاص في بلادنا لهذا بحد ذاته خطوة ممتازة تستحق ان نشيد بها ونشكر للقيادة السياسية حسن اختيارها ومحاولة استغلالها والاستفادة منها في مواصلة المشوار في توسيع العمل التأميني على طريق توسيع التغطية التأمينية وتوسيع الاستثمارات باعتبار ان دور التأمينات لا يقتصر على الهدف الاجتماعي بل هناك ادوار اخرى الدور البارز في

من المعروف ان الهدف الاساسي من تطبيق قانون التأمينات الاجتماعية هو تأمين العيش المستقر والحياة الكريمة للعامل عندما يصبح غير قادر على العمل بسبب تقدم سنه او عجزه عن العمل، وكذلك للاشخاص الذين كانوا يعتمدون عليه في معيشتهم كالأولاد والزوجة والاب والأم، وظلت هذا القضية هاجساً يؤرق كثيراً من المخلصين ايماناً باهمية هذه الشريحة العمالية .

ولم يكن هذا الهم بمنأى عن القائد الزعيم الرمز/ علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية والذي بنضاض جهوده الشخصية مع الصادقين توجت باصدار القانون رقم (16) لعام 1987 بشأن معاشات واستحقاقات وتعويضات المواطنين والعاملين في سلك القطاع الخاص لمواجهة الاخطار التي يتعرض لها العاملون في هذا القطاع كما في حالات الشيخوخة والعجز والوفاة .

كما صدر القانون رقم (17) لنفس العام بإنشاء مؤسسة التأمينات الاجتماعية كمؤسسة مستقلة تتولى تنفيذ نظام التأمينات الاجتماعية في نطاق هذا القطاع .

وبتحقيق الوحدة اليمنية وقيام الجمهورية اليمنية في 22 مايو 1991 اصدر القانون رقم (26) لسنة 1991 بشأن التأمينات الاجتماعية الذي جاء بمثابة الوثبة النوعية والقوة المتجددة تعزيزاً وتوسيعاً للتغطية التأمينية وفي نطاق تحديث وتنمية وتطوير النظام التأميني وقد اشتمل هذا القانون على الاخذ بنظام المعاشات بدلا عن نظام مكافأة نهاية الخدمة المقررة للعاملين بموجب احكام قوانين العمل بالنسبة لتأمين الشيخوخة والعجز والوفاة وكذا بالنسبة لتأمين اصابة العمل وامراض المهنة، وكذلك يحمي القانون العاملين واسرهم في الحاضر والمستقبل ويبيدهم عن ذل الحاجة والحرمان وبهذا يعتبر نظام اعاشة على أعلى مراحل نظم التأمينات الاجتماعية، كما اشتمل على مبدأ التدرج في تطبيق فروع التأمينات والتطبيق حيث يسري القانون من حيث التغطية على جميع العاملين اليمنيين وغير اليمنيين في القطاع العام كما تسري احكام القانون بشأن تأمين

## نجاح المؤتمرات المحلية.. إنجاز ديمقراطي

الصادرة عن المؤتمرات المحلية خلاصة المطالب الملحة التي رأى المشاركون ضرورة الايفاء بها لتجاوز مشكلات المرحلة الراهنة، وضمان استمرار دوران عجلة التنمية وبما يحقق مستوى ارقى من التطور والتقدم المنشود والامسك بأسباب الوصول الى حياة أكثر رغداً ورفاهية .

وعليه وبعد هذا النجاح منقطع النظير الذي تحقق لهذه المؤتمرات فإن الكرة اليوم قد وضعت في ملعب الحكومة لتنهض بما هو واقع في صلب اختصاصها لاعانة المجالس المحلية على النهوض بمهامها وبما

الواعية قريهم من هموم ومعاناة مجتمعاتهم المحلية وحرصهم على تحسين مستوى معيشة المواطنين ايماناً منهم بقداسة المهام الواقعة على عاتقهم .

ومن بين عديد قضايا وهموم تكرر الحديث عنها في غير مؤتمر من مؤتمرات المحافظات فقد تسيد الحديث عن المشكلات المتعلقة بخدمات الكهرباء والمياه والبطالة والطرق والتعليم على قاعات المؤتمرات ودرجة عالية من الشفافية والوضوح والجرأة .

وبدورها مثلت البيانات الختامية

## ماجد الحريري

شكلت المؤتمرات الفرعية للمجالس المحلية التي تواصلت خلال الاسبوعين الماضي والحالي في مختلف محافظات الجمهورية تظاهرة سياسية وشعبية متميزة وحدثاً مهماً في تاريخ الممارسة الديمقراطية في بلادنا باعتبارها وضعت لبنة الاساس في مدامك تعزيز الحكم المحلي واسع الصلاحيات .

ومن بين نقاط ايجابية عديدة حسبنا لهذه المؤتمرات تأتي الاشارة بمستوى تفاعل المشاركين فيها الذين أكدوا من خلال نقاشاتهم وطروحاتهم